خبرات أليمة

رويدا رجب

اسم الكتاب: خبرات أليمة
المؤلفة: رويدا رجب
اللقب: سلوة الفؤاد
تصميم: أميرة صلاح
تنسيق: أميرة صلاح
تصحيح وتدقيق: الاء أسامة
دار مورفو لنشر والتوزيع
الإلكتروني https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL

مؤسسات الدار:
شيماء أحمد جابر"مورفو "
أميرة اشرف صلاح "جريح"

«رغبات القدر»

في إحدى القرى الريفية، تتوجه فتاة في ربيع شبابها إلى منزلها وهي في غاية السعادة،

الأمر قد طال انتظاره وقد تحقق، دلفت إلى المنزل وهي تصيح بسعادة أمي.. أمي).

خرجت الأم وهي غاضبة من هذه الصيحات، تفاجئت بمن تدور بها وتقول: (الحمد لله)

وصلت، الحمد لله وصلت، الأم لارين: ماذا بك.

لارين: أمي ظهرت نتيجة الثانوية بمجموع ٩٨٪ ولم يعد بيني وبين الطب إلا القليل.
الأم وقد إغرورقت عيناها بالعبرات: حمدًا لله على أن جعلني أرى هذا اليوم الذي لطالما انتظرته كثيرًا، أباكي سيسعد كثيرًا بك.

لارين: نعم، قد ذهبت هذه الأيام بحلوها ومرها وسهرها ويأسها، وانتهت بذكرى جيدة.

الأم: سأبدأ بتحضير الطعام والحلوى للإحتفال عند عودة أباكي وأخاك.

لارين: بالطبع الله، وأنا سأساعدك.

حل المساء وتأخر الوقت ولم يعد الوالد حتى الآن بدأ القلق ينتاب لارين ووالدتها، وباءت محاولات التواصل به بالفشل، حتى حدث ما لم يكن في الحسبان، ارتفعت الأصوات في الشارع مع طرق الباب العنيف الذي ما زاد شعورهما إلا قلقًا، تقدمت لارين لفتح الباب وهي في حالة ترقب، وتدعو دعوة صامتة أن يحفظ الله أباها وإخوانها.

تجمد جسدها بمجرد رؤيتها لأشخاص يحملون جثة بكفنها الأبيض، تحرك الرجال للداخل وبدؤوا بتحضير ملازم الدفن، وما كانت هذه الجثة إلا والدها.

نظرت لارين لوالدتها بأعين تائهة حزينة، أهذا حقًّا؟ نعم فقد ذهب السند والأمان في هذه الحياة.

انكمش الإثنان على بعضهما وأجهشا في البكاء حتى حضر موعد الدفن، وهنا وقفت الأم تبحث عن شيء بعينيها حتى وجدته، جرت عليه وضمته إليها وهو لم يتحرك قبل

الخروج به، سأل أحدهم ألم يأت ريان بعد (الأخ الأكبر للارين).

أجاب الآخر تواصلنا معه لم يستطيع المجئ؛ لقد توقفت المطارات بسبب الأحوال الجوية المتقلبة لمدة أسبوعان.

دفن الأب وعاد الرجال إلى منازلهم، وتحرك الأخ الأصغر لوالد لارين، ويدعى فارس، فارس: البقاء لله لارين.

دفن الأب وعاد الرجال إلى منازلهم، وتحرك الأخ الأصغر لوالد لارين، ويدعى فارس،

فارس: البقاء لله لارين.

نظرت إليه لارين ولم تقوى على الرد.

الأم: كيف حدث هذا؟

العم فارس: كان عائد إلى المنزل اصطدمت شاحنة بسيارته وسقطت من أعلى المنحدر، وأسر الذي وجده على الطريق، والآن هو في المستشفى في حالة نفسيه سيئة بسبب ما رآه، وهنا فقط تذكرا أن أسر ليس بينهما واسرعوا بالوصول إلى المشفى ليروه، شرح لهم الطبيب بشكل وجيز حالته؛ حدث له شلل نصفي وحالته النفسية شبه مدمرة، وخرجوا عائدين إلى المنزل.

بعد مرور عدة أيام طرق أحدهم باب المنزل فتحت لارين، وكان عمها فارس ومعه محاميه، نظرت لهم لارين بترقب حتى بدأ فارس بالتحدث.

فارس: هذا المنزل لي، أتمنى أن تفرغاه في أسرع وقت ممكن.

لارين: كيف هذا؟

فارس: الله يرحمه نايف، سجل المنزل باسمي.

لارين: والدى لا يمكنه فعل هذا، لن أسمح لك بذلك، لقد تحمل أبي منك كثيرًا، لكن أنا لا.
فارس: هههههه، ليس لدي وقت فراغ لك، وأشار للمحامي بجانبه وأخذ منه الأوراق، وأجبرها على إمضاء عقد بيع المنزل.

طردت لارين ووالدتها وأسر الصغير من المنزل وسافروا إلى المدينة.
هذه أنت أيتها الحياة الكاذبة، تخدعي الجميع بمظهرك الجذاب، وتنسيهم أنك فانية والموت حتمًا مصير الجميع، مهما تكبرت واغتررت بنفسكِ عن استطاعتكِ لجذب الناس للإستمتاع بكِ وانشغالهم عن الله الذي خلقك وخلقهم، لا تقلقي غرورِكِ هذا سيرحل يومًا؛ (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)، سيهرب الناس منك للآخرة فهلا أخبرتيهم أنهم ليسوا مستعدين للقاء رب العالمين، ما حجتكم

يا من حقدتم وتكبرتم وأفسدتم، وجشعكم وكرهكم طفى الأرض، لنا لقاء أمام الله وسيأخذ كل منا جزاء عمله فاستعدوا يا من ستقولون نفسي نفسي، يا ابن آدم خلقت من تراب وستعود إليه، فاحمل صفة التواضع؛ فلا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، اتقوا النار ولو بشق تمرة.

بعدما وجدت شقة إيجار، نزلت لارين للبحث عن وظيفة؛ فهي مسؤولة عن والدتها وأخيها، ظلت تبحث عدة أيام وتعود خائبة الأمل.

وفى يوم مرض أسر ولم تكفي أموالهم لإحضار الدواء؛ فنزلت لارين مرة أخرى للبحث عن وظيفة، عازمة على أن لا تعود قبل الحصول على وظيفة، وبينما هي تبحث وجدت من ينادي عليها، فعرفته معلم لها ويدعى مازن، حكت له لارين ما حدث لها باختصار.

قرر المعلم مازن مساعدتها؛ فهو يعلم لارين متفوقة ويمكن الاعتماد عليها، عرض عليها اصطحابها لإحدى الشركات؛ فهو صديق مديرها وسيتحدث إليه، وافقت وذهبت معه دخل المعلم مازن لصديقه وتحدث إليه، ثم نادى على لارين، وعرفهم ببعض، وجلست بتوتر وتفرك يدها ببعضها.

مدير الشركة ما اسمك ومستوى تعليمك.

لارين نايف، انتهيت من الثانوية وسألتحق بالجامعة إن شاء الله.

ظل المدير يسألها وهي تجيب بلباقة ودبلوماسية، وهذا ما أعجبه؛ فهو كان يبحث عن شخص مثلها.

المدير: أتعلمين أن التوظيف أمر صعب، خاصة مع ما قبل الجامعي.

لارين: نعم؛ لكني سأكمل دراستي بإذن الله، وأتعلم فور استلامي العمل.
كان ينظر لها المدير بترقب، وعندما قالت ذلك شعر بمدى عزمها وثباتها.

المدير: حسنًا لارين سنمضي العقد.

لارين: بعدم فهم، ماذا؟

المدير :هذا عقد 3 سنوات ستعملين لدي حتى انتهاء المدة، ويمكنني دفع مبلغ ميسور لك؛ لتساعدي أهلك فهو علم حالها من صديقه مازن.

لارين وقد شعرت بالحزن على ما آلت إليه الأمور لكنها أظهرت الثبات وتصنعت الابتسامة.

قبل أن يغادر المعلم مازن اطمئن عليها، وأوصى صديقه بالإعتناء بها.

المدير: لا تقلق؛ لقد شعرت أنها مسؤولة، وتحتاج من يرشدها، وستبذل ما بوسعها.

مازن: بالطبع.

بعد مغادرة مازن،

السكرتيرة تفضلي من هنا، سنبدأ بالتدريب، والتعرف على أحوال العمل لتباشري عملك.

لارين: حسنًا.

انتهى اليوم، وقد علمت لارين ما عليها من أعمال الغد، وأنهت جدول مواعيدها ومواعيد المدير.

دلفت إلى الشقة وهي تحمل أكياس الطعام، وأدوية أخيها وحضرت الطعام.

على المائدة.

لارين: كيف حالك أسير.
أسير: بخير، الحمد لله في أحسن حال، وتحرك بكرسيه المتحرك نحو غرفته، ضاق صدره عندما تذكر أباه وهو يرأسهم على المائدة.

الأم: لارين ماذا فعلت اليوم؟

لارين سردت ما حدث معها خلال اليوم.

الأم: لماذا فعلت هكذا؟

لارين: هل من حل آخر؟ من أين سنعيش ونعالج أخي؟

لارين: أمي، أريد قول شيء.

الأم هزت رأسها بنعم.

لارين: غدًا إن شاء الله سأقدم أوراقي في جامعة إدارة وأعمال، نظرت لها الأم وقالت: ليس هذا حلمك! هل ستتخلين عنه؟

لارين: لم أقل هذا، سأدخل الجامعة، وبعد أن نعيد بناء أنفسنا سأدرس الطب بإذن الله.

وفي صباح اليوم التالي، استيقظت لارين، وأدت فرضها ونزلت إلى الجامعة، وقدمت الأوراق اللازمة، ثم بعد وقت متعب وطويل انتهت وتوجهت لعملها.

بدأت الدراسة وكانت لارين لا تذهب إلا قليلًا وكانت تذاكر من المنزل بعد إنتهاء عملها.

على المائدة

الأم: لارين، ماذا فعلت اليوم؟
لارين: سردت ما حدث معها خلال اليوم.

الأم: لماذا فعلت هكذا؟

لارين: هل من حل آخر؟ من أين سنعيش ونعالج أخي؟

لارين: أمي، أريد قول شيء.

الأم هزت برأسها بنعم.

لارين: غدًا إن شاء الله سأقدم أوراقي في جامعة إدارة وأعمال.

نظرت لها الأم وقالت ليس هذا حلمك هل ستتخلين عنه.
لارين: لم أقل هذا؛ سأدخل الجامعة بعد أن نعيد بناء أنفسنا.

سأدرس الطب بإذن الله.

وفى صباح اليوم التالي استيقظت لارين، وأدت فرضها، ونزلت إلى الجامعة وقدمت الأوراق اللازمة، ثم بعد وقت متعب وطويل انتهت وتوجهت لعملها.

بدأت الدراسة وكانت لارين لا تذهب إلا قليلًا، وكانت تذاكر من المنزل بعد انتهاء عملها.

ريان: عندما نزل وعلم بما فعله عمه مع أهله غصب، وقرر أن يعيد حقهم وينتقم منه، لكن كيف وهو لم يعثر عليهم، ظل يبحث، ويبحث حتى انتهت مدة إجازته وعاد إلى البلد الغريب؛ ليكمل عمله ودراسته، لكنه لم يتوقف عن البحث عن أهله.

ريان عندما نزل وعلم بما فعله عمه مع أهله غصب، قرر أن يعيد حقهم وينتقم منه، لكن كيف وهو لم يعثر عليهم، ظل يبحث، ويبحث حتى انتهت مدة إجازته وعاد إلى البلد الغريب؛ ليكمل عمله ودراسته، لكنه لم يتوقف عن البحث عن أهله.

بعد مرور ٤ سنوات تخرجت لارين بتقدير امتياز، تفرغت إلى عملها وفي يوم من الأيام استدعاها المدير إلى مكتبه، قرعت لارين الباب فأذن لها بالدخول.

لارين: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حضرتك طلبتني.

المدير: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، اجلسي لارين، أولًا مبارك عليك انتهاء الجامعة، ثانيًا عقد العمل انتهى، أريد منك شيئًا أرغب الموافقة عليه، نظرت لارين له باستفسار.
المدير: بالطبع تعلمين أنى ليس لي شريك ولا وريث؛ فأريد منك أن تشاركيني في إدارة شركاتي (الأدوية).

لارين: تعلم أنه ليس لدى رأس مال، ولم أفكر بهذا.
المدير: أبحث عن مواصفات لشخص وأنت أهلا لهذا، وأهمها (الأمانة، التفوق، إتقان العمل،.. إلخ)

لارين: كيف هذا؟

المدير: سأشرح لك، ستشاركيني وتعملين، والفائدة تنقسم بالنصف بيننا، وتحدثا في أمور عدة حتى انتهوا.
لارين: سأفكر بالأمر.
رحلت لارين وأتت ببعض الأشياء الخاصة بالمنزل، وتحدثت إلى والدتها وأخيها، وأشارت عليهم ووافقوها، في صباح الغد توجهت لارين إلى العمل وأخبرت مديرها بالموافقة، وجهزا الأوراق والعقود ومضوه، وبدؤوا بعمل اجتماعات كثيرة، ومناقشة للأشياء والعمل على تنفيذ خططهم.

وبعد مرور شهر كانت منتجات الأدوية توزع في السوق بطريقة هائلة على مستوى مصر، وأصبحت تصدر أيضًا للخارج.

الأدوية البديلة التي كانت تتداول فى السوق وكان لها مفعول بطيء؛ كى يبتاعها الناس مرات عديدة للشفاء، غير الآثار الجانبية الضارة أمام شركة لارين؛ بسبب أدويتها النافعة وعدم الغش بها، وتوسعت في مجموعة شركاتها في أنحاء مصر.

الأدوية السيئة أبلغوا عنها وزارة الصحة، وكان لهم معارف
بها وحولت القضية لرأى عام، ووقعت كل الشركات
ومدرائها أصحاب الأدوية المغشوشة وسجنوا.

عودة للخلف قليلًا

في قاعة الاجتماع.

المدير: أظن هكذا الجميع علم ماذا تريد؟

مدير المعمل: لقد فعلنا إحصائيات للشركات والأدوية، وحللنا بعض الأدوية وأضرارها، وما يوضع بها لتقليل المفعول وهذا الملف، وقدمه لهم.

لارين: تمام هكذا، وسألت أحدهم ماذا فعلت بالأعشاب التي إخترناها؟ هل قمت بإجراء البحث عليها والتأكد منها؟

الموظف بعملية: نعم، كل ما طلبتيه موجود هنا، وأجريت الأبحاث وأعطينا بعض المرضى منها، وهم في تحسن بإذن الله، سنتيح الكميات اللازمة ونضعها بالسوق وبعض المستشفيات الخاصة، وكذلك العامة استخدمت أدويتنا، وهذه آرائهم والنتيجة.

لارين: تمام، هكذا خلال شهر كل شيء سيكون جاهز بإذن الله.

عودة للواقع

المدير بسعادة: لارين كنت أعلم أنك كفؤ لهذا.

لارين بابتسامة: شكرًا لك، وهذا أيضًا بفضلك وبفضل الموظفين الذين اجتهدوا كثيرًا، وحان وقت مكافئتهم.

المدير: حقًّا.

أقاموا حفل تكريم وكرموا الموظفين، والجميع ألقى كلمة شكر وتقدير للمدير وللارين؛ بأنهم أصحاب الفكرة ولولاهم لما تجرأ الموظفون على القيام بشيء، وكانوا سيطبقون مقولة الساكت على الباطل شيطان أخرس (أي الساكت عن الباطل مشارك فيه).

لارين وأمها اجتمعوا بريان أخيرًا، بعد بحثه عليهم لفترة طويلة، وبالنهاية علم عنهم من خلال وسائل الإعلام، عندما اشتهرت شركات أخته، لارين وأخاها أسر تحسنت حالته، ووالدتهما ذهبت لقضاء فريضة الحج.

وعاش الأخوات في تفاهم وأخاء، ولم يبتعدوا عن بعض؛ فهم ليسوا حمل ألم الفراق مرة أخرى.

فلم يعرف معاناته إلا من عاشه، والمدير إعتبر نفسه أبا لهم ورحبوا به رغم أنه لم يعش معهم.

لارين قررت مواصلة حلمها وهو دراسة الطب، وبذلك تكن استفادت في حياتها من دراسة إدارةوأعمال، الصيدلة، الطب.

رسالة

ليس كل ما نريده ونحلم به نحصل عليه؛ نعم نحلم ونطمح ونفعل ما بوسعنا للوصول ولا نيأس، ولكن للقدر أحيانًا آراء أخرى.

فيمكن أن يضعك القدر في مكان لا تريده ثم تكتشف أنه خير لك، وتذكر دائمًا أن أمر المؤمن كله خير، ومهما طال الانتظار ستصل، قم وواصل لا تيأس؛ فليس للإنسان إلا ما سعى.

ليس كل قريب جيد وليس كل بعيد سيئ؛ فأحيانا الغريب يساعد ولا ينتظر مقابل لما فعله، في حين أن القريب ينتزع منك مقابل ما فعل بقوة إذا فعل.

أنا عند ظن عبدي بي، أمر المؤمن كله خير.

ما أحزن الله عبدًا إلا ليسعده، ابتسم؛ فلا شيء يستحق ذبول ملامحك، حلمك يستحق أن تخوض معركة المستحيل من أجله.

تمت بحمد الله والسلام.

في توَّه الليل المتأخرة تحت القمر المضيء، تقف الحسناء في شرفتها تستنشق القفو الذي يعلن عن بدء هطول المطر الذي تعشقه، وهذه الساعات من كل ليلة، تنظر للسحب في السماء، ترجوها بنزول المطر؛ كي تستمتع به.

وهذه الليلة لم ترد كسر خاطرها؛ فهطلت الأمطار على ثغرها.

وفي الليلة التالية كانت تمسك بالمكنسة تنظف الأرض من الأتربة، وإذ بطارق يسأل قضاء حاجة، فأعطته ما يسره الله، وانطلق الرجل يكمل سؤال حاجته.

وفي الصباح استيقظت، فتحت شرفتها، فتفاجأت بنظرات الاتهام الموجهة إليها، وتبدأ الهمزات واللمزات بين الناس، وبعد فترة علمت أنّ رجلا كثيرًا ما كان يتودد إليها وهي تصده؛ فقرر أن يقول عليها الفرْي وينشر عنها الشائعات الكاذبة.

وفي ظل هذه الأجواء المليئة بالمشاحنات، إذ برجل قدُوم يأتي وينفي عنها هذا الافتراء؛ فهي شخص مُرأرئ تلمع بين الناس.

وعُرف عن الرجل الآخر أنه نازئ يوقع بين الناس.

ومع الخواطي سهم صائب، فها هو رجل أراد الشر لغيره، ولكنه كان خيرًا لها؛ فأصبحت علاقتها بين الناس قعور، علاقة متماسكة لا تتفكك بسهولة.

في يومٍ وَحيم، سطعت الشمس بأشعتها القوية، معلنة عن بدأ مُكابَدة الناس مع فصل الصيف المرتفع حرارته، فهي تتوسط السماء وتتبختر فيها، وتتحدى كل من يقف أمامها، أيتحمّلها ويكون شخصًا مُكابد يسعى لمراده الذي خرج من المنزل لأجله، أم يكون شخص دُمَّيجة أصابه الوَهَل من شدة الطقس فلم يُحمل نفسه عناء السعي لقضاء حوائجه؟

فالأول شخص كفيء للنجاح، وشيك للانتصار أمام معارك الحياة؛ نعم ليست يسيرة، ولكنه أقوى منها بإصراره وتحديه، ولما لا فهو يملك أقوى الأسلحة:(العزيمة والإصرار)، شخص يُوصف بالهِباب في كل عمل يقوم به، إن هزمته الحياة تارة، لا يُصيبه الفتور؛ بل ينتصر مرتان ويُذهب محاولاتها التي تُحيكها للوقوع به أدراج الرياح.

أما الآخر من كثرة ملازمته بيته أصابه إبلاس، وحفّته الهزيمة والبؤس من كل جانب، فهو لم يُحمل نفسه عناء المحاولة بعد أول هزيمة له أمام رياح الحياة، فبيته أصبح يخشى الخروج منه، فتصفعه الحياة وتصيبه بمقتل، وإن اضطر للخروج فسرعان ما يعود وتعلوه علامات الهلع، وكأن جميع الناس في الخارج تُهاجمه فإذا اقترب منه أحدهم وحاول ملامسته أو محادثته، يفزع كمن لدغته حيّة، بل إن الأمر لا يتوقف إلى هذا الحد، بل إنه أصبح أليَغ في حديثه

مع البشر من حوله، فإذا عاد بيته يتنفس الصعداء أنه لم يقم أحد بافتراسه كما يُصور له خياله.

فهذا ما تفعله بك الحياة يا صديقي؛ إن اخترت الهزيمة والبؤس، لن تطبطب لك جراحك بل تُزيدها، وتجعلك تعض أناملك من الندم على أنك اخترت الطريق الأيسر؛ وهو الهزيمة، وهو لم يكن كذلك؛ بل هذا ما صورته لك نفسك عندما حدثتك بالهزيمة.

في أحد البلاد الأعجمية، بعد نزاع طال أمده، اتَخذ كلا منهم كوكبًا يصير إليه، وتفرقت الجماعات؛ لعدم توافق الآراء وتمسك كل منهم برأيه، شخص منهم توجه إلى البلاد العربية وأتخذ مُعتَصَرًا يأويه، وأصبح عَريب اشتُهر بفصاحته الطليقة؛ لأنه أصبح ركينًا في اللغة رغم أنها ليست اللغة الأم ينافس أبناء اللغة الأصيلة.

لكنه كان فَرود لا يختلط بالناس كثيرًا، حريصًا على انفراده بذاته، وأيضًا كان مصاب بداء العُطاش، فدائمًا ما يحرص على جلب ماء كثير.

وفي أحد الأيام خرج يسير في الطبيعة فرأى شجرة شَظيف جفت من ندرة الماء؛ فذكرته بحاله، فأسند إليها يواسوا بعضهما، فنام عليها حتى أصدر غطيط يعلن عن نومه العميق، ولكن فزع على صوت رجل يقف أمامه ويحرك النون على نحره.

فهل هذا استقراب الموت أم مشارف الصداقة؟

سلوة الفؤاد

«إصنع صديق»

فى صباح يوم دراسي جديد، أشعة الشمس ساطعة في كل مكان، يدق جرس المدرسة معلنًا عن بداية استراحة اليوم، بإحدى فصول الصف الثالث الإعدادي، خرج الطلاب عدا طالب(أحمد)، يجلس منطوٍ يستذكر دروسه، ومجموعة طلاب مشاغبين منتظرين الفرصة لمضايقة صديقهم.

أحد الطلاب ويدعى عمرو قائد مجموعته المشاغبه، التي لا تهتم بشيء سوى بافتعال المشاكل مع الطلاب المجتهدين؛ فهم لا يريدونهم متفوقين كي لا يشعروا بالنقص، ذهب عمرو باتجاه مقعد أحمد ونزع منه الكتاب وألقاه أرضًا، نظر إليه أحمد ولم يقم بفعل شيء؛ فهو لا يحب افتعال المشاكل، لذلك يحترمه المعلمون، وأخذ كتابه وأكمل دراسته وكأن شيئًا لم يكن.

انتهى اليوم الدراسى وذهب الجميع إلى المنزل.

في صباح يوم جديد اتجه الطلاب إلى المدرسة ومنها إلى الفصول، دخل المعلم وقدم طالب جديد وبدأ بشرح الدرس، وأثناء الشرح يطلب المعلم من عمرو أن يجيب فلا يستطيع؛ فيرفع أحمد يده ويجيب وكذلك محمد الطالب الجديد، ويستشيط منهم عمرو ويقرر القصاص منهم، وأثناء الاستراحة توجه عمرو وزملائه إلى أحمد وتحدث بسخرية، وعندما لم يجد رد فعل من أحمد رفع يده لضربه، ولكن

أمسك به محمد وأنزلها وحذره من فعل ذلك مرة أخرى وأنه سيتصدى له.

خرج عمرو ومجموعته وجلس محمد جوار أحمد وحاول التخفيف عنه، وبدأ محاورته وعلم عنه أنه ذكي ومجتهد في دراسته، لكنه لا يجيد التواصل الاجتماعي والتعامل مع المواقف وهذا ما يظهره ضعيف.

سأل محمد أحمد: لماذا لا تدفع الأذى عنك؟

أجاب أحمد: لا أحب الأذى لأحد وألجأ للمسامحة.

قال محمد: أن تسامح شيء جميل، لكن يجب أن يكون لديك رد فعل إذا لم يعجبك شيء، وأن تثق بنفسك، ولا تسمح لأحد بالتقليل من شأنك وإن فعل أحد تصدى له، ولا تسمح بالاعتداء عليك.

ابتسم أحمد وقال: سأفعل بنصيحتك بإذن الله، أيمكن أن نصبح أصدقاء.

أجاب محمد: بكل سرور.

انتهى اليوم وقرر أحمد الالتزام بالنصيحة؛ فعليه أن يتقدم ويكون صداقات ويخرج من انطوائيته ولا يهاب شيء.

مرت الأيام وكلما حاول عمرو التعرض لأحمد كان يتصدى له، بل كان يحثّه على أخذ الدراسة بجد وأن يتوقف عن إفتعال المشاكل، تقرب أحمد ومحمد وعمرو من بعضهم وساعد كلا من أحمد ومحمد عمرو في المذاكرة.

وفي نهاية الفصل الدراسي حصل كل منهما على تقدير عالٍ، وقررا مساعدة أصدقائهم الأخرين.

وأحمد أصبح إجتماعي، والبسمة ترتسم على وجهه.

وإن استُنزفت طاقتك في الحياة فلا تبتئس؛ فإنى معك سأمدك بالمزيد من الطاقة، فنحن رفقاء درب نشُد بعضنا بعضًا فقط، سِرْ في طريقك، وتيقن في يوم ما ستقف على الناصية وتصرخ بأعلى صوت ها قد وصلت، واستعدت كل طاقتي وأصبحت أقوى، لكن حذاري يا صديقي أن تنساني يوم أضعف؛ فالحياة يومان يوم لك ويوم عليك.

سلوة الفؤاد ♡

لقد انتهينا من هذا الكتاب اتمني لكم قراءة ممتعه ايها الابطال ، كتبت هذه القصص بواسطة أنامل الكاتبة: رويدا رجب وتم نشره بواسطة دار مورفو لنشر والتوزيع الإلكتروني

https://www.facebook.com/profile.php?id=61556949713755&mibextid=ZbWKwL

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر "مورفو"

أميرة اشرف صلاح "جريح "